الأهرام

المصدر: الاحرار

التاريخ : ١٢ اغسطس ٢٠٠٢

أفورقى يجتمع مع قادة المعارضة

السودان يرحب بالتنسيق مع مصر للحفاظ على الوحدة

البشير أفورقى جارانج

البشير يسمح للأحزاب السياسية باستئناف نشاطها

أشاد الرئيس السودانى عمر البشير بموقف الرئيس حسنى مبارك وقائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافى وحرصهما التام على استقرار ووحدة السودان.

وعبر البشير خلال استقباله لمبعوثه الى القاهرة وطرابلس وزير الاعلام السودانى مهدى ابراهيم عن تقديره للنظرة الاستراتيجية للرئيس مبارك والعقيد القذافى تجاه نضال السودان من اجل انهاء الحرب وتحقيق السلام والنهضة والتنمية الشاملة فى اطار سودانى موحد.

وقال ابراهيم انه نقل للبشير رسالتين من مبارك والقذافى تعبران عن اعتزازهما وتقديرهما للبشير بايفاد مبعوث لهما لاطلاعهما على تفاصيل اتفاق مشاكوس للسلام.

من جهته اكد وزير الخارجية مصطفى عثمان استعداد السودان التام للتعاون والتنسيق مع مصر فى الظروف الراهنة التى تستدعى تضافر كل الجهود بهدف تحقيق السلام والاستقرار والوحدة فى السودان.

وقال لوكالة الانباء السودانية انه بحث مع احمد ماهر وزير الخارجية هاتفيا تطورات عملية السلام فى السودان واكد لماهر حرص الرئيس البشير على التنسيق مع القاهرة فى المرحلة القادمة.

واضاف أن الحديث مع ماهر تطرق الى اهمية انجاح الجهود المبذولة الان للوصول الى سلام عادل يحقق الاستقرار ويبنى الثقة بين كافة السودانيين ويحافظ على وحدة السودان.

فى غضون ذلك قرر الرئيس السودانى عمر البشير السماح للأحزاب السياسية بمزاولة نشاطها بعد أن كانت محظورة منذ توليه السلطة فى انقلاب عسكرى عام ١٩٨٩.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية أن البشير وقع مرسوما رئاسيا يحدد شروط الحصول على رخصة لتسجيل حزب سياسى حيث يسمح فقط للأحزاب السياسية التى كانت ممثلة فى البرلمان بالتقدم.

وينص المرسوم على انه يجب على الأحزاب التى تريد التقدم بطلب لتنال موافقة الحكومة أن تكون ممثلة من أعضاء موجودين داخل السودان وتلتزم بالدستور وقوانين البلاد كما أن المرسوم يستثنى الجيش الشعبى لتحرير السودان الذى يحاربه منذ ١٩ عاما من أجل حكم ذاتى فى جنوب السودان.

من ناحية اخرى اكد بيان للتجمع الوطنى الديمقراطى السودانى المعارض ان الرئيس الاريترى اسياسى افورقى اجتمع الليلة قبل الماضية فى اسمرة مع كل من محمد عثمان الميرغنى رئيس التجمع والدكتور جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان والأمين محمد سعيد الامين العام للجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة.

ولم يشر البيان الذى صدر أمس الى مادار خلال الاجتماع الذى استمر اكثر من ساعة ونصف الساعة وان كان من المرجح ان يدخل هذا الاجتماع فى اطار الاتصالات التى تجرى بين مختلف الاطراف والقوى السودانية مع عدد من دول الجوار.

كان الرئيس افورقى قد التقى الاحد الماضى ايضا مع الميرغنى وتناول الاجتماع حسب ما جاء فى البيان تطورات القضية السودانية والمستجدات على الساحة السياسية كما تم بحث الاتفاق الاطارى الذى تم توقيعه بين الحركة الشعبية لتحرير السودان والحكومة السودانية.

واشار البيان الى ان قرنق كان قد اجتمع فى اعقاب وصوله الى اريتريا الجمعة الماضى مع الميرغنى وتناول اللقاء بالبحث الاتفاق الاطارى ومواضيع اخرى وقد اكد الجانبان ضرورة ان يقضى الاتفاق على انهاء الحرب وتعزيز الوحدة واحلال السلام باعتباره خطوة يجب ان يسعى الجميع من خلالها الوصول الى حل سياسى شامل يشارك فيه التجمع الوطنى الديمقراطى ودول الجوار فى ظل ضمانات دولية واقليمية وفقا لما جاء فى البيان.

واشار البيان ايضا الى ان الجانبين اكدا على وحدة التجمع الوطنى والوقوف بعزم وصلابة خلف المطالب الوطنية من اجل تحقيق السلام والاستقرار والديمقراطية لأهل السودان.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية